فقالت من أعان على البائس الحيران فقلت يا أمة ا دعوته إلى الرجاء فقالت قد دعوته إلى ذلك فقال الرجاء بلا صفاء شرك قلت من أنت منه قالت والدته فقلت أقيم عندك أعينك عليه فقالت خله ذليلا بين يدي قاتله عساه يراه بعين معين فيرحمه فلم أدر مما ذاأعجب من صدق الغلام في خوفه أو من قول العجوز وصدقها انتهى ذكر عباد الجبال بحمد ا ومنه $ ذكر المصطفين من عباد الجزائر $.

899 عابد .

عبيد ا بن أبي نوح قال لقيت رجلا من العباد في بعض الجزائر منفردا فقلت يا أخي ما تصنع ها هنا وحدك أما تستوحش قال الوحشة في غير هذا الموضع أعم قلت مذكم أنت ها هنا قال منذ ثلاثون سنة قلت فمن أين المطعم قال من عند المنعم قلت فها هنا في القرب منك شيء تعول عليه إذا احتجت إليه من المطعم رجعت إليه قال ما أكرثك بما قد كفيته وضمن لك قلت أخبرني بأمرك قال ما لي أمر غير ما ترى غير أني أظل في هذا الليل والنهار متكلا على كرم من لا تأخذه سنة ولا نوم .

قال ثم صاح صيحة أفزعني فوثبت وسقط مغشيا عليه فتركته على تلك الحال ومضيت